

مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب

القسم ألف: أساسيات حقوق الإنسان: المعاهدات والمبادئ التي تستند إليها –
كيف ترتبط بحقوق الشباب؟

المقدمة

لماذا وُضعت مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب؟

لمن تتوجه مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب؟

كيف تم إعداد مجموعة الأدوات؟

كيف تُنظّم مجموعة الأدوات؟

كيف يمكنني استخدام مجموعة الأدوات؟

بدء الاستخدام: بعض التعريفات الأساسية

القسم ألف: أساسيات حقوق الإنسان: المعاهدات والمبادئ التي تستند إليها – كيف ترتبط بحقوق الشباب؟

ألف.1 ما هي حقوق الإنسان؟

ألف.2 من أين تنشأ حقوق الإنسان؟

ألف.3 ماذا يُقصد بالشباب؟

ألف.4 ما هي حقوق الشباب؟

ألف.5 ما هي الحقوق التي يتمتع بها الشباب؟

ألف.5.1 التركيز على الحقوق: الحق في التعليم

ألف.5.2 التركيز على الحقوق: الحق في العمل اللائق

ألف.5.3 حق المشاركة في الشؤون العامة

ألف.5.4 الحق في حرية الفكر والضمير والدين

ألف.5.5 الحق في حرية الرأي أو التعبير

ألف.5.6 الحق في حرية التجمع السلمي والحق في حرية تكوين الجمعيات

ألف.5.7 الحق في الضمان الاجتماعي

ألف.5.8 الحق في الصحة

ألف.5.9 الحق في السكن اللائق

ألف.5.10 حق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة

ألف.5.11 حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي والحق في الخصوصية

ألف.6 ماذا يحدث إذا حالت بعض الحواجز أو العقبات دون ممارستي لحقوقي الإنسانية؟

ألف.7 كيف يمكنني تعزيز الوعي والمعرفة بحقوق الإنسان لدى الشباب؟

ألف.8 ما هي حقوقي إذا خالفت القوانين؟

ملاحظة: يعتمد محتوى مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب على عدد من المصادر الخاصة بالأمم المتحدة والمصادر الخارجية. ولتيسير استخدام هذه المجموعة، لا يُشار إلى المحتوى المستمد من المصادر الخاصة بالأمم المتحدة بشكل منتظم في النص، بل تُذكر هذه المصادر في قائمة المراجع.

المقدمة

مرحباً بكم في مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب! مجموعة الأدوات هذه هي نتاج شراكة بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومؤسسة التعليم فوق الجميع ومؤسسة صلّتك، وهي تهدف إلى تمكين الشباب من الدفاع عن حقوقهم¹.

لماذا وُضعت مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب؟

لطالما كان الشباب عبر التاريخ في طليعة الحركات الاجتماعية، منادياً بالتغيير، بل ومطلقاً شرارته في أغلب الأحيان. لكن في الوقت نفسه، قليلاً ما يُرْحَبُ بنشاط الشباب كقوة تسعى إلى الخير، ولا سيّما عندما يُرى في هذه الحركات تهديد للوضع الراهن وللمعايير الاجتماعية الراسخة، ولو اسهمت تلك المعايير في إدامة الظلم وأوجه اللامساواة، واستُخدمت لتبرير إنكار حقوق الإنسان أو حتى انتهاكها. ومع ذلك، فإن بذل الجهود اللازمة لتصبح حقوق الإنسان حقيقة واقعة للجميع هو أمرٌ أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي خطة مشتركة اعتمدها المجتمع الدولي في عام 2015 لإرساء السلام وتحقيق الازدهار للناس والكوكب، في الحاضر وفي المستقبل.

ورغم أن الاعتراف بالحاجة إلى معالجة شواغل الشباب في مجال حقوق الإنسان أخذ في التزايد، فالتغيير لا يتحقق بين ليلة وضحاها. ومسؤولية ضمان قدرة الشباب على ممارسة حقوقهم لا تقع على عاتق الناشطين الشباب أو المدافعين عن الشباب أو المجتمع المدني فحسب، بل تعني أيضاً كل من الحكومات والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين. ومع ذلك، تركّز مجموعة الأدوات هذه على تمكين الشباب بكل تنوعهم للدفاع عن حقوقهم، ولا سيّما الشباب في أوضاع هشّة أو المهمّشين. كما تؤكد مجموعة الأدوات هذه على المشاركة الفعالة للشباب على كافة المستويات وفي جميع المجالات المؤثرة في حياتهم، كعناصر أساسية في تمكين القيادات الشابة من تعزيز حقوق الشباب.

تتوفر كمية هائلة من المعلومات والموارد والأدوات الخاصة بحقوق الإنسان والشباب. لكن مجموعة الأدوات هذه لا تسعى إلى تكرار ما سبق ذكره، بل تهدف إلى جمع أكثر المعلومات أهمية في منشور واحد. لتيسير الوصول إلى المعلومات اللازمة وتسهيل استخدامها، مع توجيه القراء والمستخدمين نحو المزيد من الموارد المفيدة بغية تعزيز قدرتهم على الدفاع عن حقوق الشباب.

لمن تتوجّه مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب؟

تستهدف مجموعة الأدوات هذه الشباب الراغبين في الحصول على معلومات إضافية بشأن حقوقهم وكيفية الدفاع عنها. وهي توفر المعلومات اللازمة عن بعض الآليات والإجراءات المعنية بحقوق الإنسان والمتوفرة على المستوى العالمي، وعن كيفية استخدامها لتعزيز حقوق الشباب. كما تأخذ هذه المجموعة في عين الاعتبار أهمية حقوق الشباب في سياق بناء السلام والحالات الإنسانية ولا يفترض أو يستلزم استخدامها، معرفة أو خبرة مسبقة في أي من المواضيع التي تتناولها.

وتتوجه مجموعة الأدوات في المقام الأول إلى الشباب والناشطين الشباب، بما في ذلك الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان وبناء السلام، والمنظمات التي يقودها الشباب والتي تركّز عليهم وتوفر لهم الخدمات. وقد يرى ممثلو الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بتعزيز حقوق الشباب ووزارات الشباب واللجان البرلمانية للشباب أن مجموعة الأدوات هذه مهمة لعملهم.

لا يشير مصطلح الشباب إلى فئة عمرية محدّدة بوضوح، يتطرّق القسم ألف تحت سؤال "**ماذا يُقصد بالشباب؟**" إلى هذا الموضوع. تتوجّه مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب في معظمها إلى الشباب الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو أكثر، لكن بعض عناصرها قد تعني أيضاً أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً. ومن المرجّح أن يستفيد الأطفال الأصغر سناً استفادة أكبر من الموارد التي تركّز على حقوق الطفل.

كيف تمّ إعداد مجموعة الأدوات؟

مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب هي نتاج جهد مشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومؤسسة التعليم فوق الجميع ومؤسسة صلّتك، استناداً إلى مشاورات مع الشباب. وقد نشأ المجلس الاستشاري للشباب المكوّن من عشرة شباب في إطار هذه الشراكة.

وفي أيار/مايو وحزيران/يونيو 2022 عُقدت عبر الإنترنت سلسلة تتكوّن من ست مشاورات تستهدف الشباب في مختلف البلدان والمناطق. وقد هدفت هذه المشاورات إلى تحديد التحديات والعقبات الرئيسية التي يواجهها الشباب في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك

¹ لمزيد من المعلومات حول شراكة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة التعليم فوق الجميع ومؤسسة صلّتك، يرجى زيارة الموقع التالي: <https://www.ohchr.org/youth/working-and-youth-vulnerable-situations>. (متوفر باللغة الإنكليزية).

تلك التي تعترضهم في سياق دفاعهم عن حقوقهم. كما رمت المشاورات إلى تحديد أمثلة الممارسات الجيدة وقصص النجاح والنصائح المفيدة في مجال الدفاع عن حقوق الشباب. وقد جرت المشاورات بتيسير مشترك بين مفوضية حقوق الإنسان وأعضاء المجلس الاستشاري للشباب، الذين قدموا أيضاً مدخلات مكثفة في مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الإنسان من خلال القيام بعدة جولات من التعليقات والملاحظات، ومن ضمنها مناقشة متعمقة نُظمت في مقر اليونسكو في باريس، فرنسا، في أيلول/سبتمبر عام 2022.

وقد وُضعت مجموعة الأدوات على نحو يسمح بعرض محتواها بطريقة تفاعلية وجذابة من خلال موقع شبكي أو موقع مصغر مخصص لذلك. ويتبع هذا المحتوى نسق PDF الأولي الحالي الذي أعدّ لموقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

كيف تُنظّم مجموعة الأدوات؟

بعد المقدمة واللحة الموجزة عن بعض التعريفات الأساسية، تندرج مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب في هيكل من أربعة أقسام:

- القسم ألف: أساسيات حقوق الإنسان: المعاهدات والمبادئ التي تستند إليها – كيف ترتبط بحقوق الشباب.
- القسم باء: الدفاع عن حقوق الشباب.
- القسم جيم: الاستفادة من الآليات والعمليات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان للدفاع عن حقوق الشباب.
- القسم دال: حقوق الشباب في سياق بناء السلام والحالات الإنسانية.

تتبع مجموعة الأدوات هذه هيكلًا في شكل سؤال وجواب. ويتكوّن كل قسم من أسئلة وأسئلة فرعية تتناول مواضيع مختلفة. يُجاب على كل سؤال بإجابة قد تتراوح من بضعة أسطر إلى عدة فقرات قصيرة، مع إجابة أطول وأكثر تفصيلاً للذين يرغبون بالحصول على معلومات "أكثر تعمقاً". عند الاقتضاء، يتم أيضاً توفير روابط إلى الموارد اللازمة لمعرفة المزيد والحصول على معلومات إضافية.

تكمل الأقسام المختلفة بعضها البعض وتبني على بعضها البعض، ولكن يمكن أيضاً استخدامها بشكل منفصل وفقاً لاحتياجاتك واهتماماتك.

بالإضافة إلى ذلك، تحتوي مجموعة الأدوات هذه على مرفق يوفر للشباب معلومات مفيدة عن ريادة الأعمال، كوسيلة لممارسة حقهم في العمل. ويتبع المرفق نفس التنظيم المعتمد في الأقسام، ولكن مع قائمة بالمراجع في النهاية.

كيف يمكنني استخدام مجموعة الأدوات؟

قد تكون بالفعل على دراية ببعض المواضيع التي تغطيها مجموعة الأدوات. يُرجى الإجابة على الأسئلة الموجزة التالية لتقييم مستوى معرفتك، ولتكوين فكرة عن القسم أو الأقسام التي قد تكون أكثر فائدة لك، وفقاً لاهتمامك.

كيفية استخدام مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب

بالتأكيد، نعم 100 في المائة	على الأرجح نعم	ربما، لست متأكدًا	على الأرجح لا	حتمًا لا	
استعرض القسم ألف لتحديد ما إذا كان يتضمن أي معلومة جديدة بالاهتمام.	ركّز على القسمين المعنونين "لمزيد من التعمق..." و"أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟" للأسئلة أو المواضيع التي قد تهتمك في القسم ألف،	انظر إلى الأسئلة والمواضيع التي يغطيها القسم ألف لتحديد ما قد يكون أكثرها أهمية بالنسبة إليك.	اقرأ القسم ألف بعناية	اقرأ القسم ألف بعناية	أنا على دراية بحقوق الإنسان وحقوق الشباب
يمكن استعراض القسم باء لتحديد ما إذا كان يتضمن أي	ركّز على القسمين المعنونين "لمزيد من التعمق..." و"أين	انظر إلى الأسئلة والمواضيع التي يتطرق إليها القسم	اقرأ القسم باء بعناية	اقرأ القسم باء بعناية	لدي خبرة في القيام بأنشطة الدفاع عن حقوق الشباب

معلومات جديرة بالاهتمام.	يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟" للأسئلة أو المواضيع التي قد تهتمك في القسم بء،	ألف لتحديد ما قد يكون أكثرها أهمية بالنسبة إليك.			
يمكن استعراض القسم بء لتحديد ما إذا كان يتضمن أي معلومات جديرة بالاهتمام.	ركّز على القسمين المعنويين "لمزيد من التعمّق ..." و"أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟" للأسئلة أو المواضيع التي قد تهتمك في القسم بء،	انظر إلى الأسئلة والمواضيع التي يتطرق إليها القسم بء لتحديد ما قد يكون أكثرها أهمية بالنسبة إليك.	اقرأ القسم بء بعناية	اقرأ القسم بء بعناية	سبق أن قمت بأنشطة للدفاع عن حقوق الإنسان، وتحديداً في مجال حقوق الشباب
يمكن استعراض القسم جيم لتحديد ما إذا كان يتضمن أي معلومات جديرة بالاهتمام.	ركّز على القسمين المعنويين "لمزيد من التعمّق ..." و"أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟" للأسئلة أو المواضيع التي قد تهتمك في القسم جيم،	انظر إلى الأسئلة والمواضيع التي يتطرق إليها القسم جيم لتحديد ما قد يكون أكثرها أهمية بالنسبة إليك.	اقرأ القسم جيم بعناية	اقرأ القسم جيم بعناية	أنا على دراية و/أو لدي خبرة في كيفية استخدام الآليات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان لتعزيز حقوق الإنسان/الشباب
يمكن استعراض القسم دال لتحديد ما إذا كان يتضمن أي معلومات جديرة بالاهتمام.	ركّز على القسمين المعنويين "لمزيد من التعمّق ..." و"أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟" للأسئلة أو المواضيع التي قد تهتمك في القسم دال،	انظر إلى الأسئلة والمواضيع التي يتطرق إليها القسم دال لتحديد ما قد يكون أكثرها أهمية بالنسبة إليك.	اقرأ القسم دال بعناية	اقرأ القسم دال بعناية	أنا على دراية بحقوق الشباب في سياقات بناء السلام والحالات الإنسانية ولدي خبرة في العمل في هذا المجال.

بدء الاستخدام: بعض التعريفات الأساسية

تستخدم مجموعة الأدوات هذه عدداً من التعريفات والمفاهيم التي قد تكون جديدة بالنسبة إليك. في ما يلي بعض التعريفات الأساسية التي تساعد في فهم ما نعنيه. تُشرح المصطلحات التي تُستخدم كثيراً في جميع الأقسام بتفصيل أكبر في مجموعة الأدوات، ومنها على سبيل المثال، الشباب أو حقوق الإنسان أو الأمم المتحدة.

اتفاقية (أو معاهدة): اتفاقية تُعقد بين الدول وتُقبل رسمياً بمثابة قانون.

السياق الإنساني: سياق يؤدي فيه حدث معين، من قبيل نزاع مسلح أو كارثة طبيعية أو جائحة أو مجاعة، أو سلسلة من الأحداث، إلى تهديد خطير لسلامة وأمن ورفاهية المجتمع المحلي أو مجموعة كبيرة أخرى من الناس.

منظمة حكومية دولية: منظمة تتشعبها مجموعة من البلدان، عادة بموجب معاهدة مبرمة بينها، وغالباً ما يُشار إليها أيضاً بمصطلح "منظمة دولية"، ومنظمة الأمم المتحدة من الأمثلة على ذلك.

القانون الدولي: مجموعة من القواعد التي تعترف بها الدول وتهدف إلى تحديد العلاقات القائمة في ما بينها.

بناء السلام: مجموعة من التدابير المتخذة في سياق النزاعات المستجدة أو القائمة بالفعل أو حالات ما بعد النزاع لغرض واضح وهو منع نشوب النزاعات العنيفة، وتعزيز السلام الدائم والمستدام، وغالباً من خلال معالجة الأسباب الجذرية لهذه النزاعات.

سيادة القانون: يعني ذلك أن القوانين تنطبق على الجميع في بلد معين، بما في ذلك المشرّعين والأشخاص المعنيين بإنفاذ القوانين والقضاة.

الدولة: مصطلح آخر للبلد، وغالباً ما يُستخدم للإشارة إلى "الدولة العضو"، أي الدولة العضو في منظمة حكومية دولية كالأمم المتحدة مثلاً. ملاحظة: في كافة الأقسام المكوّنة لمجموعة الأدوات هذه، يُستخدم مصطلح الدولة دائماً للإشارة إلى البلد، وليس لتقسيم فرعي أو منطقة معينة ضمن البلد.

الأمم المتحدة: منظمة حكومية دولية تأسست في عام 1945، وتضم 193 دولة عضواً (اعتباراً من عام 2022).

الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة: الهيئة الرئيسية المقررة في الأمم المتحدة، وتتألف من ممثلين عن كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولكل دولة منها حق المشاركة والتصويت بصوت واحد.

قرار (قرارات) الأمم المتحدة: التعبير الرسمي عن رأي أو إرادة جهاز من أجهزة الأمم المتحدة، مثل جمعيتها العامة أو مجلس الأمن أو مجلس حقوق الإنسان.

القسم ألف: أساسيات حقوق الإنسان: المعاهدات والمبادئ التي تستند إليها – كيف ترتبط بحقوق الشباب؟

في هذا القسم: ما هي حقوق الإنسان وما هي حقوق الشباب؟

القسم ألف: أساسيات حقوق الإنسان: المعاهدات والمبادئ التي تستند إليها – كيف ترتبط بحقوق الشباب؟

- ألف.1 ما هي حقوق الإنسان؟
- ألف.2 من أين تنشأ حقوق الإنسان؟
- ألف.3 ماذا يُقصد بالشباب؟
- ألف.4 ما هي حقوق الشباب؟
- ألف.5 ما هي الحقوق التي يتمتع بها الشباب؟
- ألف.5.1 التركيز على الحقوق: الحق في التعليم
- ألف.5.2 التركيز على الحقوق: الحق في العمل اللائق
- ألف.5.2.3 ما هي ريادة الأعمال؟
- ألف.5.3 حق المشاركة في الشؤون العامة
- ألف.5.4 الحق في حرية الفكر والضمير والدين
- ألف.5.5 الحق في حرية الرأي أو التعبير
- ألف.5.6 الحق في حرية التجمع السلمي والحق في حرية تكوين الجمعيات
- ألف.5.7 الحق في الضمان الاجتماعي
- ألف.5.8 الحق في الصحة
- ألف.5.9 الحق في سكن لائق
- ألف.5.10 حق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة
- ألف.5.11 حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي والحق في الخصوصية
- ألف.6 ماذا يحدث إذا حالت بعض الحواجز أو العقبات دون ممارستي لحقوقي الإنسانية؟
- ألف.7 كيف يمكنني تعزيز الوعي والمعرفة بحقوق الإنسان لدى الشباب؟
- ألف.8 ما هي حقوقي إذا خالفت القوانين؟

ألف.1 ما هي حقوق الإنسان؟

الذهاب إلى المدرسة، والحصول على وظيفة لائقة، والتصويت في الانتخابات، كلها أمثلة على الحقوق التي يتمتع بها الإنسان في حياته اليومية. حقوق الإنسان هي حقوق نتمتع بها جميعاً لمجرد أننا من البشر وهذه الحقوق العالمية متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو نوعهم الاجتماعي، أو أصلهم الوطني أو العرقي أو لونه، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر. وهي متنوعة وتتراوح بين الحق الأكثر جوهرية، وهو الحق في الحياة، والحقوق التي تجعل الحياة جديرة بأن تُعاش، مثل الحق في الغذاء والتعليم والعمل والصحة والحرية.

ألف.1.1 لنتعمق أكثر ...

تتعدّد المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها حقوق الإنسان. أولاً، يتمتع الجميع في كل مكان بحقوق متساوية في التمتع بحقوق الإنسان، ما يعني أن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية.

ثانياً، لا يجب أبداً حرمان أي شخص من حقوق الإنسان، وهي بالتالي غير قابلة للتصرف، إلا في حالات محدّدة ووفقاً للإجراءات القانونية الواجبة. فعلى سبيل المثال، قد يتم تقييد حق أحدهم في الحرية، في حال أدانته محكمة قانونية بارتكاب جريمة.

ثالثاً، يتوقف التمتع بحق واحد أو أكثر من حقوق الإنسان على إمكانية التمتع بحقوق الإنسان الأخرى. فعلى سبيل المثال، ترتبط القدرة على الحصول على عمل لائق أيضاً بحق الحصول على السكن اللائق. ويعني هذا المفهوم الأول أن جميع حقوق الإنسان متأزرة وغير قابلة للتجزئة. ولذلك، فإن إحرار تقدم في الحصول على حقوق معينة (مثل الحق في حرية التجمع) يمكن أن يسهل ممارسة حقوق

أخرى، في حين أن انتهاك بعض الحقوق (على سبيل المثال، الحق في التعليم) يمكن أن يؤثر سلباً على ممارسة العديد من الحقوق الأخرى.

وبموجب القانون الدولي، يقع على عاتق الدول التزامات وواجبات تقضي باحترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها.

- والالتزام بالاحترام يعني أنه على الدول أن تمتنع عن التدخل في حق التمتع بحقوق الإنسان وعن تقييدها.
- والالتزام بالحماية يتطلب من الدول أن تحمي الأفراد والجماعات من انتهاكات حقوق الإنسان.
- والالتزام بالوفاء يعني أنه على الدول أن تتخذ إجراءات إيجابية لتيسير التمتع بحقوق الإنسان الأساسية.

وفي ما يحق لنا كأفراد أن نتمتع بحقوق الإنسان، علينا أيضاً أن ندافع عن كامل حقوق الإنسان الخاصة بالآخرين.

ألف.2 من أين تنشأ حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي التزامات قانونية، وهي جزء مهم من القوانين التي تحكم مجتمعاتنا. وعلى الصعيد العالمي، فإن الأساس الذي يستند إليه القانون الدولي لحقوق الإنسان هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وكان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1948، أول وثيقة قانونية تحدد حقوق الإنسان الأساسية التي يجب حمايتها عالمياً. ويوفر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المبادئ والركائز الأساسية التي تستند إليها الاتفاقيات والمعاهدات والصكوك القانونية الأخرى الحالية والمستقبلية لحقوق الإنسان.

ألف.1.2 لتتعمق أكثر ...

في ما يلي فيديو قصير باللغة الإنكليزية (مدته 6 دقائق) عن تاريخ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومحتواه وأهميته المستمرة (انقر على الصورة أدناه لفتح الرابط).



في حين أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس ملزماً قانوناً بالنسبة إلى الدول، أي أنه لا يفرض عليها التزامات محددة، فهو يوفر أساساً للعديد من الاتفاقيات والصكوك القانونية الأخرى، بما في ذلك تلك المنشأة في إطار الأمم المتحدة. منذ العام 2022، يُعمل بتسعة صكوك دولية لحقوق الإنسان، ويُشار إليها عادة باسم الصكوك أو المعاهدات الدولية "الأساسية" لحقوق الإنسان. وتتناول هذه الصكوك الأساسية التسعة مجموعة من حقوق الإنسان، وتحديد حقوق فئات معينة من الأشخاص، مثل النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، من بين آخرين. ولكل صك من هذه الصكوك لجنة من الخبراء تُكلف برصد كيفية تنفيذ الدول الشريكة لذلك الصك المحدد وأحكامه المختلفة. الدول الأطراف هي الدول التي وافقت على الالتزام بذلك الصك المعني أو المعاهدة المعنية.

ويوفر [القسم جيم](#) من مجموعة الأدوات معلومات إضافية عن المعاهدات الأساسية والآليات والعمليات الدولية الأخرى وعن كيفية استخدامها لتعزيز الجهود الرامية إلى الدفاع عن حقوق الشباب.

ألف.3 ماذا يُقصد بالشباب؟

لا يوجد تعريف ثابت أو متفق عليه عالمياً لتعريف مصطلح "الشباب" على أساس العمر. ويعكس تنوع النُهج والتعاريف حقيقة ما هو الشباب، وهي فئة غير محددة وغير متجانسة، بدلاً من فئة عمرية ثابتة. على عكس أشكال الهوية الأخرى، مثل الجنس أو الأصل الإثني أو العرقي، تشكل فترة الشباب مرحلة انتقالية من الحياة. وتُعد الطبيعة الانتقالية لهذه المرحلة عنصراً موحداً لفئة الشباب، لكن من الصعب تعريف الشباب من خلال التركيز على العمر الزمني حصراً. يحدث الانتقال من الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلى

الاستقلال والاستقلالية في مرحلة البلوغ في أوقات متفاوتة تختلف باختلاف الحقوق، مثل الحقوق المتعلقة بالتعليم والعمل والصحة الجنسية والإنجابية. كما يعتمد هذا الانتقال على السياق الاجتماعي والاقتصادي، من بين جملة أمور أخرى.

وإقراراً بالتعريف الصادر عن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والذي يعرّف الطفل بـ "أي شخص يقلّ عمره عن 18 سنة"، فإن مجموعة الأدوات هذه تستهدف بشكل خاص الشباب الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو أكثر، لكنها قد تعني أيضاً الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً.

ألف.4 ما هي حقوق الشباب؟

اعتراضاً بما يواجهه الشباب من تمييز وعقبات تحول دون تمتّعهم بحقوقهم بحكم سنهم، مقرّونة في معظم الأحيان بحواجز أخرى، فإن حقوق الشباب، أو حقوق الإنسان للشباب، تشير إلى تمتّع جميع الشباب في كل مكان تمتّعاً كاملاً بجميع الحقوق والحريات الأساسية. وتعزيز هذه الحقوق أو الدفاع عنها يعني معالجة التحديات والحواجز المحدّدة التي تقف حائلاً أمام ممارسة الشباب لحقوقهم.

ألف.5 ما هي الحقوق التي يتمنّع بها الشباب؟

بما أن حقوق الإنسان عالمية، أي أننا جميعاً متساوون في تمتّعنا بحقوق الإنسان، فإن الشباب يتمنّعون بنفس الحقوق التي يتمنّع بها أي شخص آخر بصرف النظر عن عمرهم. وكثيراً ما تتم حماية الشباب الذين ينتمون إلى مجموعات مهمّشة تاريخياً وتواجه أشكالاً متعدّدة ومتقاطعة من التمييز مثل الشباب ذوي الإعاقة، والشابات اللواتي يواجهن التمييز على أساس جنسهم أو وضعهم من حيث الإعاقة أو أي وضع آخر. ويتضمن **القسم جيم** من مجموعة الأدوات هذه معلومات إضافية عن مجموعات محدّدة من الشباب معترفٍ بها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتركّز مجموعة الأدوات على الحقوق التي تحظى بأهمية خاصة بالنسبة للشباب الذين ينتقلون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. ومع ذلك، يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن كافة حقوق الإنسان المعمول بها والتي تنطبق على الجميع، بما في ذلك الشباب على الموقع الإلكتروني [لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان](#).

ألف.1.5 التركيز على الحقوق: الحق في التعليم

إن الحق في التعليم هو في حدّ ذاته حق من حقوق الإنسان، وهو في نفس الوقت وسيلة لا غنى عنها لإعمال حقوق الإنسان الأخرى. فالتعليم هو الوسيلة الرئيسية لانتشال المهتمشين اقتصادياً واجتماعياً من براثن الفقر، وتمكينهم من الحصول على وسائل المشاركة الكاملة في مجتمعاتهم. لذلك، يفيد التعليم في الحدّ من أوجه اللامساواة وضمان التنمية المستدامة.

وينطوي الحق في التعليم على:

- التعليم مجاناً، على الأقلّ في مرحلتيه الابتدائية والأساسية.
- التعليم الابتدائي الإلزامي.
- الإدخال المجاني أو التدريجي للتعليم الثانوي المجاني.
- المساواة في الوصول إلى مرحلة التعليم العالي، مع اعتماد مبدأ التعليم المجاني تدريجياً.
- تعليم حقوق الإنسان.
- لآباء حق اختيار نوع التعليم الذي يُعطى لأولادهم.
- إمكانية الوصول إلى التعليم والتوجيه المهني للشابات والشباب ذوي الإعاقة واللاجئين الشباب.

ألف.1.1.1 لتتعمق أكثر ...

يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. كما يجب أن يستهدف التعليم والتربية تمكين كل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر، وتوثيق أو أصر التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات العرقية أو الإثنية أو الدينية.

وينبغي أن يتّسم التعليم في جميع أشكاله وعلى جميع المستويات بالسمات المترابطة والأساسية التالية:

1. التوفر: يجب أن تتوفر مؤسسات وبرامج تعليمية بأعداد كافية في نطاق الولاية القانونية للدولة الطرف. ويتوقف ما تحتاج إليه هذه المؤسسات والبرامج للعمل على عوامل عديدة من بينها السياق. لكن يجب أيضاً توفير بعض الهياكل

الأساسية مثل المباني أو شكل آخر من أشكال الوقاية من العوامل الطبيعية، ومياه صالحة للشرب، ومدرسين مدربين.

2. إمكانية الالتحاق بالتعليم: يجب أن يكون الالتحاق بالمؤسسات والبرامج التعليمية ميسراً للجميع، دون أي تمييز. ويشمل ذلك اتخاذ التدابير اللازمة لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى التعليم على قدم المساواة مع الآخرين.

أ. عدم التمييز: يجب أن يكون التعليم متاحاً للجميع، ولا سيما للفئات الأكثر هشاشة.
ب. إمكانية الالتحاق بالتعليم مادياً: يجب أن يكون التعليم في المتناول مادياً وبطريقة مأمونة، وذلك إما عن طريق الحضور للدراسة في موقع جغرافي ملائم أو من خلال استخدام التكنولوجيا العصرية.
ج. إمكانية الالتحاق بالتعليم اقتصادياً: يجب أن يكون التعليم في متناول الجميع؛ وفي حين أنه يجب أن يُوَفَّر التعليم الابتدائي "مجانياً للجميع"، فإن الدول الأطراف مطالبة بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم الثانوي والعالي.

3. المقبولية: يجب أن يكون شكل التعليم وجوهراً، بما في ذلك المناهج الدراسية وأساليب التدريس، مقبولين للطلاب (مثلاً، أن يكونا وثقي الصلة بالاحتياجات وملائمين من الناحية الثقافية ومن ناحية الجودة)، وللوالدين حسب الاقتضاء.

4. قابلية التكيف: يجب أن يكون التعليم مرناً كي يتسنى تكيفه مع احتياجات مجتمعات وشرائح مجتمعية متغيرة وأن يستجيب لاحتياجات الطلاب في محيطهم الاجتماعي والثقافي المتنوع.

ولضمان حق الشباب ذوي الإعاقة في التعليم، يجب مراعاة المعايير الدولية على النحو المبين في [اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة](#)

وقد أسفرت جائحة كوفيد-19 عن تفاقم الافتقار إلى فرص الوصول إلى التعليم، لا سيما في السياقات التي يتعذر فيها التعليم عبر الإنترنت أو عن بُعد، ما يبرز الحاجة إلى سدّ الفجوة الرقمية. وفي آذار/مارس 2020، تجاوز عدد الشباب المحرومين من التعليم 1.5 مليار شاب في أكثر من 165 دولة، أي ما يمثل 87 في المائة من سكان العالم الملتحقين بالمدارس أو الجامعات. وتتوفر البيانات والمعلومات الخاصة بآثار الجائحة على الشباب في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامية [لحقوق الإنسان حول آثار جائحة مرض فيروس كورونا \(كوفيد-19\) على حقوق الإنسان للشباب](#) (متوفر باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية)، وكذلك عبر منظمة [اليونسكو](#)، لا سيما في ما يتعلق بالتعليم.

ورغم اعتراف الدول على نطاق واسع بالحق في التعليم، فقد تتعرض المرافق التعليمية إلى الهجوم، ولا سيما في البلدان المتأثرة بالنزاعات المسلحة، وانعدام الأمن، وضعف النظم الخاصة بحماية حقوق الإنسان أو التعددية السياسية. فالمؤسسات التعليمية يُفْتَرَضُ أن تكون ملاذاً آمناً للطلاب والمعلمين، حيث يمكنهم العمل من أجل مستقبل أفضل². ومن شأن التعليم أيضاً أن يحمي الشباب من التجنيد القسري في الجماعات المسلحة، وعمالة الأطفال، والاستغلال الجنسي، وزواج الأطفال. وقد تشكلت الهجمات على التعليم انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وخرقاً للقانون الجنائي الدولي والقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ألف 5.1.2 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

لمزيد من المعلومات حول الحق في التعليم، انظر:

- الصفحة الشبكية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو [الخاصة بالتعليم](#).
- اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حزمة الخدمات الأساسية، [التعليق العام رقم 13](#)، المادة 13، عام 1999. ملاحظة: لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي هيئة معاهدات حقوق الإنسان التابعة للأمم

² Global Coalition to Protect Education from Attack: <https://protectingeducation.org/>.

المتحدة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هيئات المعاهدات و عملها في [القسم جيم](#) من مجموعة الأدوات هذه (انظر السؤال: "ما هي الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان؟").

لمزيد من المعلومات حول حماية التعليم من الهجمات، انظر:

- [التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات](#)، متاح باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية، حيث يمكنك الاطلاع على [إعلان المدارس الآمنة](#)، وهو التزام سياسي حكومي دولي لحماية الطلاب والمعلمين والمدارس والجامعات من أكثر تداعيات النزاع المسلح ضرراً.
- منشور حماية التعليم في ظروف انعدام الأمن والنزاعات المسلحة: دليل قانون دولي والصادر عن مؤسسة التعليم فوق الجميع (متوفر باللغة العربية (2012) واللغة الإنكليزية (2019))
- [قرار مجلس الأمن رقم 2601 لعام 2021](#) بشأن الأطفال والنزاع المسلح.
- [الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح](#)، الداعية الرئيسية في الأمم المتحدة الرائدة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة والحفاظ على رفاههم.

ألف. 5.2 التركيز على الحقوق: الحق في العمل اللائق

إن إعمال حق الشباب في العمل اللائق من شأنه تعزيز استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم. ويسهم ذلك بدوره في تمهيد الطريق لإعمال حقوق الإنسان الأساسية الأخرى. والعمل ليس مجرد سبيل لكسب العيش فقط. فالحق في العمل اللائق يشمل الحق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية، وينبغي تعزيز العمل على النحو التام والمنتج، مع احترام الحريات السياسية والاقتصادية الأساسية للفرد. ويرتبط الحق في العمل اللائق ارتباطاً وثيقاً بإعمال الحق في مستوى معيشي لائق، وهو جزء لا يتجزأ من كرامة الإنسان ومتأصل فيها. وينطوي الحق في العمل على:

- حظر السخرة أو العمل الإجباري؛ الحق في اختيار العمل أو قبوله بحرية.
- ظروف العمل التي تكفل السلامة والصحة.
- تحديد عمر أدنى أو أعمار دنيا للالتحاق بعمل.
- تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة؛ حظر التمييز في إمكانية الحصول والحفاظ على عمل.
- أجر عادل للحصول على مستوى معيشي لائق.
- أجر متساوي عن العمل المتساوي القيمة.
- ساعات عمل معقولة وإجازة مدفوعة الأجر.
- حق كل شخص في تكوين النقابات وفي الانضمام إلى النقابة التي يختارها.

ألف. 5.2.1 لتتعمق أكثر ...

العمل اللائق هو عمل يراعي حقوق الإنسان الأساسية فضلاً عن حقوق العمال من حيث شروط العمل والسلامة والأجر. كما أنه عمل يوفر دخلاً يسمح للعمال بإعالة أنفسهم وأسرهم. وكذلك، تشمل هذه الحقوق الأساسية مراعاة سلامة العمال البدنية والعقلية أثناء ممارستهم لعملهم.

تشكل إمكانية الحصول على أول عمل فرصة لتحقيق الاعتماد على الذات اقتصادياً وسيلة للتخلص من الفقر في حالات عديدة. وعلى الدول أن تلتزم باعتماد تدابير في مجالات السياسات العامة والتشريعات والميزانية لتحقيق العمالة الكاملة إلى أقصى حدود مواردها المتاحة. وفي سياق التصدي للبطالة الواسعة الانتشار لدى الشباب، والشابات على وجه الخصوص، يحتم الحق في العمل على الدول أن تهيئ ظروفاً اقتصادية كلية مواتية لإعمال هذا الحق، وأن تعتمد سياسات محددة لتعزيز فرص العمل التي تستهدف الشباب، ولا سيما الشباب والشابات الذين يعيشون أوضاعاً هشة.

وقد ساهمت جائحة كوفيد-19 في زيادة التحول من الوظائف طويلة الأجل والأكثر استقراراً إلى الوظائف قصيرة الأجل القائمة على المهام التي غالباً ما تفتقر إلى الأمن والاستقرار، مع انخفاض في الأجر، وتعذر الوصول إلى الحماية الاجتماعية، وتُطم السلامة المهنية

والرعاية الصحية، من بين أمور أخرى. لذلك، لإعمال حق الشباب في العمل اللائق، تبرز أهمية تنظيم أشكال العمل غير النظامية وغير المستقرة، بما في ذلك حظر برامج التدريب غير المدفوعة الأجر.

ألف 5.2.2. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاطلاع على:

- [معايير العمل الدولية بشأن العمل والشباب](#)، متاحة من منظمة العمل الدولية.
- التقرير السنوي لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن إعمال الحق في العمل (A/HRC/40/31) (2018).
- اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في تعليقها العام رقم 18 بشأن الحق في العمل (2005).
- البيان 68 لمنظمة العمل الدولية أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة - العمل اللائق حق من حقوق الإنسان.

ألف 5.2.3. ما هي ريادة الأعمال؟

تنطوي ريادة الأعمال على إنشاء شركة أو أعمال تجارية مع تحمّل بعض المخاطر المالية. وتتيح ريادة الأعمال تزويد الشباب بإمكانيات وفرص عمل حقيقية، لا سيما في قطاعات مثل الاقتصاد الرقمي، وتمكين الشباب ليصبحوا من منشئي فرص العمل في هذه العملية. ويمكن للدول أن تشجّع ريادة الأعمال لدى الشباب من خلال توفير برامج التدريب المخصّصة للشباب وبناء قدراتهم لضمان تنمية ما يلزمهم من معارف ومهارات، وتيسير حصول الشباب على القروض أو التمويل بشروط ميسرة.

ومع ذلك، يجب دائماً الحرص على احترام حقوق العمال عند القيام بريادة الأعمال، ولا ينبغي أن يأتي التركيز على ريادة الأعمال للشباب على حساب التوظيف واستحداث فرص العمل على نطاق أوسع. ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع سياسات توظيف أكثر شمولاً وقوة لتجنّب تحميل الشباب مسؤولية أكبر في إيجاد فرص العمل.

ألف 5.2.3.1. لننتعمق أكثر ...

تمتلك الشركات الصغيرة قدرة على استحداث فرص عمل عديدة، الأمر الذي يشكّل مساهمة مهمة للبلدان والمجتمعات التي تعمل فيها. والقيام بالمشاريع يتيح كذلك إيجاد حلول لبعض المشاكل، بما في ذلك معالجة القضايا الاجتماعية وتعزيز حقوق الإنسان. وريادة الأعمال، إذا ما استندت إلى الإبداع، قد تسفر عن ابتكارات كبيرة.

عادةً، يضطلع رائد الأعمال بتحديد الفرص الملائمة وتتبعها، وتحمّل المخاطر المتأتمية من جمع الأموال اللازمة لتمويلها، وجمع الموارد المطلوبة (الموارد البشرية والمالية وما إلى ذلك) لتشغيل الشركة، وتحديد الأهداف المرجوة، ورصد التقدّم المحرز في تنفيذها ومراجعتها، واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان نجاحها.

إذا كنت مهتماً بتأسيس مشروعك الخاص، فقد ترغب في التعرف على الشباب الذين نجحوا كرواد أعمال والتعامل معهم بغية التعلّم من تجربتهم. وقد ترغب أيضاً في استكشاف الخيارات المتاحة في مجال التمويل، على سبيل المثال من خلال بنك أو مؤسسة مالية أخرى أو مشروع حكومي أو القطاع الخاص. هل يقدمون الدعم المالي لرواد الأعمال الشباب، وإذا كانت الإجابة بنعم، على أي أساس أو شروط؟ ما هي إجراءات الحصول على القروض، وما هي التبعات المترتبة على ذلك؟

ألف 5.2.3.2. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

لمعرفة وفهم المزيد عن ريادة الأعمال، مثلاً ما إذا كان مجالاً ترغب الدخول فيه، وكيف يمكنك أن تصبح من رواد الأعمال، والاعتبارات الواجب مراعاتها والخطوات اللازم اتخاذها، يمكن الاطلاع على:

- دليل "أطلق مشروعك" (Start Your Business' manual)، الصادر عن منظمة العمل الدولية، وهو متاح باللغات [الإنكليزية](#) و [الفرنسية](#) و [الإسبانية](#).
- The Entrepreneurship Development Training Manual published by DSW - متاح باللغة [الإنكليزية](#).
- The Entrepreneurship 30 Curriculum Guide published by Saskatchewan Learning, a toolkit for teachers and students - متاح باللغة [الإنكليزية](#).

إذا قررت إطلاق مشروعك الخاص، فاحرص على التفكير في السُّبل التي تتيح لعملك تقديم مساهمة أو دعم لإحداث تغيير إيجابي في مجال حقوق الإنسان، وكيفية ضمان احترامه لهذه الحقوق. للحصول على معلومات إضافية عن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، بما في ذلك مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، يرجى زيارة الموقع الشبكي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على العنوان التالي: ohchr.org/business-and-human-rights (متاح باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية).

ألف. 5.3. حق المشاركة في الشؤون العامة

تُسهّم مشاركة الأشخاص في الشؤون العامة في النهوض بجميع حقوق الإنسان. وهي تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون والإدماج الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، وتحظى بأهمية حاسمة في الحدّ من أوجه اللامساواة والنزاع الاجتماعي. كما تبرز أهمية المشاركة في تمكين الأفراد والجماعات، وهي من العناصر الأساسية للنُّهْج القائمة على حقوق الإنسان والرامية إلى القضاء على التهميش والتمييز. وتتصف عملية صنع القرار بقدر أكبر من الاستتار والشرعية والاستدامة إذا ما انخرط فيها الشباب، حيث أنها بذلك تستجيب للاحتياجات الحقيقية للشباب وتعالجها. وتؤدي المنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات المهتمة بالشباب دوراً بارزاً في الحياة العامة.

ويشمل حق الشباب في المشاركة في الشؤون العامة:

- الحق في التصويت وفي أن ينتخب في انتخابات دورية نزيهة تُجرى على أساس الاقتراع السري، بطريقة تضمن حق الاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين.
- حق المشاركة في تسيير الشؤون العامة، سواء مباشرةً أو عن طريق ممثلين يتم اختيارهم بحرية.
- المساواة في الوصول إلى الخدمات العامة.
- الحق في أن تتمّ استشارتهم وإتاحة فرص مشاركتهم في عمليات صنع القرار بشأن جميع المسائل موضع الاهتمام العام.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي كفالة حق الشباب في التمتع بأهلية قانونية على قدم المساواة مع آخرين في جميع مناحي الحياة، وذلك لضمان تمكين الجميع، بمن فيهم الشباب ذوو الإعاقة، من ممارسة حقهم في المشاركة.

ألف. 5.3.1. لنتمتع أكثر ...

لتجنّب إشراك الشباب بطريقة رمزية، يجب تمكينهم من المشاركة الهادفة والمجدية. يجب أن تتواكب الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة الشباب مع المساعي الهادفة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في الهيئات التمثيلية والحوار بين الأجيال، لضمان ألا تحدث مشاركة الشباب من دون جدوى. وعلى جميع المستويات، من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي، تقتضي هذه المشاركة ما يلي:

- بيئة مؤاتية تشمل إطاراً قانونياً يسمح بإعمال الحق في المشاركة، وبيئة تُحترَم فيها كافة حقوق الإنسان احتراماً كاملاً وتمكّن الجميع من التمتع بهذه الحقوق، ولا سيّما الحق في المساواة وعدم التمييز والحق في حرية الرأي والتجمّع السلمي وتكوين الجمعيات.
- بيئة ملائمة للحفاظ على سلامة الشباب وتذليل التحديات التي تعترض الشباب والشباب الآخرين في أوضاع هشة. ويشمل ذلك ضمان الحق في السلامة البدنية والحرية والأمن والخصوصية.
- انفتاح السلطات العامة وشفافيتها ومساءلتها في جميع مراحل صنع القرار، من التخطيط الأولي إلى إعداد الميزانية والتنفيذ والرصد والتقييم. يُعدّ إفصاح السلطات العامة عن أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تهّم الرأي العام مسألة أساسية، بما في ذلك من خلال المنصات التي يسهل على الشباب الوصول إليها.
- تمكين الشباب من أجل المشاركة، على سبيل المثال من خلال التربية المدنية، بما في ذلك توعية الناخبين.
- بيئة تضمن المشاركة العامة للشباب دون تمييز، مع إيلاء اهتمام خاص للشابات والفتيات، والشباب المدافعين عن حقوق الإنسان، والشباب ذوي الإعاقة، مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بإمكانية وصولهم.

- [مبادئ توجيهية](#) للدول بشأن الأعمال الفعّال للحق في المشاركة في الشؤون العامة (عام 2018).
- موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن المشاركة على قدم [المساواة في الشؤون السياسية والعامة](#).

ألف 5.4. الحق في حرية الفكر والضمير والدين

لكل شخص الحق في حرية الفكر في جميع المسائل، وفي اتباع قناعاتهم الشخصية، وفي اعتناق أي دين أو معتقد يختاره، والحرية في المجاهرة بدينه أو معتقده، بمفرده أو مع جماعة من الأفراد، علناً أو سراً، عن طريق العبادة وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم. ويتّسع نطاق الحق في حرية الفكر والضمير والدين ليشمل الحق في الاستنكاف الضميري عن أداء الخدمة العسكرية الإلزامية. والاستنكاف الضميري عن أداء الخدمة العسكرية يهم الشباب أكثر من أي فئة أخرى. ويُعزى ذلك إلى أن الشباب يجندون في الخدمة العسكرية الإلزامية أو يتلقون أوراق استدعائهم في سن 18 عاماً تقريباً في دول عديدة.

ألف 5.5. الحق في حرية الرأي أو التعبير

ويتضمن الحق في حرية الرأي أو التعبير عدداً من العناصر. وتشمل هذه الحقوق بما في ذلك حرية التماس المعلومات والأفكار بجميع أنواعها والحصول عليها ونقلها إلى آخرين من دون تدخل، فضلاً عن حرية وسائط الإعلام، التي تتطلب سلامة الصحفيين وغيرهم من العاملين في وسائط الإعلام. ويشمل هذا الحق أيضاً الحق في حرية التعبير؛ لكن، يجب أن يحظر القانون أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية قد تشكّل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف.

ألف 5.5.1. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

لمعرفة المزيد، يرجى زيارة موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على العنوان التالي:

- [حق التمتّع بحرية الرأي والتعبير](#).
- [حرية التعبير مقابل التحريض على الكراهية](#).

ألف 5.6. الحق في حرية التجمّع السلمي والحق في حرية تكوين الجمعيات

يشتمل الحق في حرية التجمّع السلمي على الحق في عقد اجتماعات أو اعتصامات أو إضرابات أو مسيرات أو أحداث أو غيرها من أشكال الاحتجاجات، سواء خارج الإنترنت أو عبر الإنترنت. كما أن حرية التعبير عن المظالم أو المخاوف، من خلال الاحتجاج السلمي، تشكّل جزءاً لا يتجزأ من الحق في المشاركة.

ينطوي الحق في حرية تكوين الجمعيات على حق الأفراد أو أي كيانات قانونية في التفاعل والتنظيم فيما بينهم للعمل جماعياً من أجل الدفاع عن مصلحة مشتركة أو التعبير عنها أو الترويج لها أو السعي إلى تحقيقها. ويشمل ذلك الحق في تشكيل وإدارة المنظمات غير الحكومية والنقابات والمؤسسات والأحزاب السياسية والرابطات الدينية. وتشكّل حرية التجمّع السلمي وحرية تكوين الجمعيات وسيلة لممارسة العديد من الحقوق الأخرى، وهما عنصران أساسيان لتحقيق الديمقراطية.

أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

للحصول على معلومات إضافية، يرجى زيارة موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على العنوان التالي:

- [الحق في الاجتماع السلمي](#).
- [حرية التجمّع وتكوين الجمعيات](#).

ألف 5.7. الحق في الضمان الاجتماعي

من المسلم به على نطاق واسع أن الضمان الاجتماعي، وهو عادةً مساعدة مالية تقدمها الحكومة، يشكّل أداة أساسية للحدّ من الفقر والتخفيف من حدته وتعزيز الإدماج الاجتماعي. يكفل الضمان الاجتماعي الكرامة الإنسانية لجميع الأشخاص، عندما يتعرضون لظروف تحرمهم من قدرتهم على أعمال الحقوق المنصوص عليها في العهد إعمالاً تاماً.

ويشتمل الحق في الضمان الاجتماعي على الحصول على الاستحقاقات والحفاظ عليها دون تمييز، لضمان الحماية من أمور تشمل:

- غياب الدخل المرتبط بالعمل بسبب المرض، أو العجز، أو الأمومة، أو إصابة تحدث في إطار العمل، أو البطالة، أو الشيخوخة، أو وفاة أحد أفراد الأسرة.
- ارتفاع تكلفة الحصول على الرعاية الصحية.
- عدم كفاية الدعم الأسري، خاصةً للأطفال والبالغين المعالين.

ألف 5.7.1. لتتعمق أكثر ...

الحق في الضمان الاجتماعي والحق في العمل اللائق هما وجهان لعملة واحدة. قد تُعزى معدلات بطالة الشباب والعمالة الناقصة إلى مجموعة متنوعة من العوامل، وقد لا تُعزى فقط أو مباشرة إلى الدولة. إلا أن عدم إعمال الحق في العمل يتطلب من الدول اتخاذ إجراءات فورية لضمان الحق في الضمان الاجتماعي، دون تمييز وبغض النظر عن شكل العمل. ولهذا الأمر أهمية خاصة بالنظر إلى أن الشباب هم أكثر عرضة للعمل في أشكال غير قياسية وغير مستقرة من العمل (في ما يسمى "اقتصاد العربة") من الأجيال الأكبر سناً، دون الحصول على الحماية الاجتماعية.

ألف 5.7.2. أين يمكننا الحصول على معلومات إضافية؟

لمزيد من المعلومات حول الحق في الضمان الاجتماعي، يرجى زيارة موقع [مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن الحق في الضمان الاجتماعي وحقوق الإنسان](#).

ألف 5.8. الحق في الصحة

يشمل الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية يمكن بلوغه مجموعة واسعة من العوامل التي من شأنها مساعدتنا على عيش حياة صحية. ولا يقتصر ذلك على تقديم الرعاية الصحية المناسبة وفي حينها فحسب، بل يشمل أيضاً المقومات الأساسية للصحة مثل:

- إمكانية الوصول إلى مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الملائمة.
- الإمداد الكافي بالغذاء الآمن والتغذية والسكن.
- ظروف صحية للعمل والبيئة.
- إمكانية الوصول إلى التوعية والمعلومات في ما يتصل بالصحة.

كما يشمل الحق في الصحة إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. إن القوانين أو السياسات التي تشترط الحصول على إخطار أو إذن من الوالدين أو الوصي قبل الوصول إلى سلع وخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، مثل وسائل منع الحمل، تسهم في الحد من إمكانية الوصول إلى حقوقهم في الصحة وقدرتهم على التحكم بها.

ألف 5.8.1. لتتعمق أكثر ...

يجب توفير الخدمات والسلع والمرافق الصحية للجميع من دون أي تمييز. يجب أن تتاح هذه الخدمات بكمية ونوعية كافيتين، وأن تكون عملية وميسورة وفي متناول الجميع، وتحترم حق الشباب في التماس المعلومات والأفكار الصحية وتلقيها ونقلها، في شكل يسهل الإطلاع عليه. كما ينبغي أن تحترم المرافق والسلع والخدمات أخلاقيات مهنة الطب، وأن تراعي اعتبارات المساواة بين الجنسين، وتكون ملائمة ثقافياً. وأخيراً، يجب أن تكون المرافق والسلع والخدمات الصحية مناسبة علمياً وطبياً وذات نوعية جيدة.

ويشمل حق الإنسان في الصحة حريات وحقوقاً على حدٍ سواء، بما في ذلك:

- الحق في أن يكون في مأمن من أي تدخّل طبي بدون رضاه، مثل خضوعه للتجارب والبحوث الطبية أو التعقيم القسري.
- الحق في أن يكون في مأمن من أي عمل من أعمال التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
- الحق في الاستفادة من نظام للحماية الصحية يتيح التكافؤ في الفرص للتمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه.
- الحق في الوقاية من الأمراض وعلاجها ومكافحتها.
- الحق في الوصول إلى الأدوية الأساسية.
- الحق في صحة الأم والطفل والصحة الإنجابية.

- الحق في الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية على قدم المساواة وفي الوقت المناسب.
- الحق في الوصول إلى التوعية والمعلومات اللازمة في ما يتصل بالصحة.
- حق السكان في المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالصحة على الصعيدين الوطني والمجتمعي.

ألف 5.8.2 أين يمكننا الحصول على معلومات إضافية؟

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاطلاع على:

- موقع الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعني بالحق في الصحة.
- صحيفة الوقائع رقم 31 المشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية: الحق في الصحة (عام 2008).

ألف 5.9 الحق في السكن اللائق

الحق في السكن اللائق هو جزء من حق الإنسان في التمتع بمستوى معيشي لائق. وينبغي النظر إليه على أنه الحق في العيش في مكان معين بأمان وسلام وكرامة. ويشمل الحق في السكن اللائق عدداً من الحقوق، منها:

- حماية الفرد من عمليات الإخلاء القسري ومن تدمير وهدم مسكنه تعسفاً.
- حق الفرد في عدم التعرض للتدخل التعسفي في مسكنه وحياته الخاصة وشؤون أسرته.
- حق الفرد في اختيار محل إقامته وفي تحديد مكان عيشه وفي حرية التنقل.
- الحصول على السكن اللائق على قدم المساواة ومن دون تمييز.
- المشاركة في صنع القرارات المتصلة بالسكن على الصعيدين الوطني والمجتمعي.
- الحق في سكن آمن خال من العنف المنزلي أو الجنسي.

بالرغم من الأهمية المحورية لحق الأفراد في السكن اللائق، يعيش ملايين الأشخاص حول العالم في ظروف تهدد حياتهم أو صحتهم، من قبيل العيش في الأحياء الفقيرة المكتظة والمستوطنات العشوائية، أو في ظروف أخرى لا تحترم حقوقهم الإنسانية وكرامتهم.

ألف 5.9.1 لتتعمق أكثر ...

لا يقتصر مفهوم السكن اللائق على السكن الذي يؤمن الحماية اللازمة من العناصر الطبيعية فحسب، يجب أن تستوفي أشكال معينة من المأوى عدداً من الشروط قبل أن تُعتبر من "المساكن اللائقة". كحد أدنى، يجب أن يستوفي السكن المعايير التالية:

- الحماية من عمليات الإخلاء القسري: يجب أن يتمتع الجميع بدرجة معينة من ضمان الحيابة التي توفر لهم الحماية القانونية من عمليات الإخلاء القسري والمضايقات وغيرها من التهديدات.
- القدرة على تحمل الكلفة: لا يكون السكن لائقاً إذا كانت كلفته تحرم القاطنين فيه من حقوق الإنسان الأخرى مثل الحق في الغذاء أو التعليم، أو الرعاية الصحية.
- الحق في السكن: لا يكون السكن لائقاً إذا لم يوفر مساحة كافية، وحماية من البرد والرطوبة والحر والمطر والرياح وغيرها مما يهدد الصحة، ومن المخاطر الهيكلية والأمراض.
- توفر الخدمات والتجهيزات والمرافق والبنية الأساسية: لا يكون السكن لائقاً إذا كان القاطنون فيه يفتقرون إلى مياه الشرب المأمونة، أو الصرف الصحي الملائم، أو الطاقة للطهي والتدفئة والإنارة، ومرافق الإصحاح والغسل، ووسائل تخزين الأغذية، والتخلص من النفايات.
- إمكانية الوصول: لا يكون السكن لائقاً إذا لم يأخذ في الحسبان الاحتياجات المحددة للفئات المحرومة والمهمشة. (مثل الفقراء والأشخاص الذين يعانون التمييز؛ والأشخاص ذوو الإعاقة وضحايا الكوارث الطبيعية).
- الموقع: لا يكون السكن لائقاً إذا كان معزولاً عن فرص العمل، وخدمات الرعاية الصحية، والمدارس، ومراكز رعاية الأطفال، وغيرها من المرافق الاجتماعية، أو إذا كان في مواقع ملوثة أو بالقرب من مصادر التلوث.

- الملاءمة من الناحية الثقافية: لا يكون السكن لائقاً إذا لم يحترم التعبير عن الهوية الثقافية وأنماط الحياة ويأخذها في الحسبان.

ألف 5.9.2 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟
للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاطلاع على:

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان [والحق في السكن اللائق](#).
- صحيفة الوقائع المشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وموئل الأمم المتحدة [رقم 21 \(النتيجة 1\): حق الإنسان في السكن اللائق \(عام 2009\)](#).

ألف 5.10. حق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة

إن البيئة النظيفة والصحية والمستدامة هي أساس التمتع الكامل بطائفة واسعة من حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الحياة وخدمات الصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي. وقد اعترف مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في عام 2021 والجمعية العامة في عام 2022 بالحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة كحق من حقوق الإنسان. ويربط هذا الحق بشكل مباشر بين حماية البيئة وحقوق الإنسان، متيحاً بذلك أساساً مهماً لحماية المدافعين عن الحقوق البيئية للإنسان. وتطرح مسائل تغير المناخ والتدهور البيئي قضايا العدالة والإنصاف بين الأجيال، إذ تؤيد الفكرة القائلة أن للأجيال الحالية واجبات بيئية معينة تجاه الأجيال القادمة.

ألف 5.10.1 لتتعمق أكثر ...

وتشمل العناصر الرئيسية للحق في بيئة صحية ما يلي:

- **مناخ آمن ومستقر:** تبرز الحاجة إلى اتخاذ إجراءات مناخية طموحة لحماية حقوق الأشخاص الأكثر تضرراً من تغير المناخ، وهم غالباً أقلهم مساهمة في حدوثه.
- **النظم الإيكولوجية الصحية:** إن حماية الأراضي والمياه التي تحيطنا هي لمصلحة الأجيال الحالية والمستقبلية الفضلى.
- **البيئات غير السامة:** التلوث هو أبرز أسباب الوفاة المبكرة في العالم النامي، وهو يؤثر بشكل غير متناسب على الأطفال والشباب، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في أوضاع هشة. يحق لكل فرد التمتع بهواء نقي، ومياه شرب نظيفة، وغذاء مأمون.
- **العدالة والشمول:** لكل إنسان الحق في الوصول إلى المعلومات البيئية، والمشاركة الهادفة في صنع السياسات البيئية، وفي الوصول إلى العدالة إذا تأثر بالأضرار البيئية على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل.

انقر على الصورة أدناه لفتح الرسم البياني حول تعزيز الحق في بيئة صحية (متوفر باللغة الإنكليزية).



ألف 5.10.2 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟
للحصول على معلومات إضافية، يُرجى الاطلاع على:

- موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: [حول حقوق الإنسان والبيئة](#).
- [رسم بياني](#) لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن تعزيز حق كل إنسان في بيئة صحية.

- قرار مجلس حقوق الإنسان رقم [13/48](#) المعتمد في 8 تشرين الأول/أكتوبر عام 2021 والمعنون "حق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة".
- قرار الجمعية العامة رقم [76/300](#) حق كل إنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة.

ألف.5.11. حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي والحق في الخصوصية

توفر التكنولوجيات الرقمية وسيلة جديدة لمناصرة حقوق الإنسان والدفاع عنها وممارستها والتأثير على جميع أنواع الحقوق. فهي تحدد سُبل وصول الناس للمعلومات، وكيف يشاركونها، وكيف يكونون آرائهم، ويناقدون، وكيف تتمّ تعيّناتهم. وقد أحدثت هذه التكنولوجيات تحولات عميقة على "الساحة العامة". ولكنها قد تُستخدم أيضاً لقمع الحقوق والحدّ منها وانتهاكها، من خلال المراقبة مثلاً والرقابة والمضايقات عبر الإنترنت والتحيّز الخوارزمي وأتمتة عملية صنع القرار. ويؤثر سوء استخدام التكنولوجيات الرقمية أيضاً بشكل غير متناسب على الأفراد والجماعات المهمّشة، ما يؤدي إلى عدم المساواة والتمييز، سواء عبر الإنترنت أو في الحياة الواقعية.

ومع تحوّل عالمنا بشكل متزايد نحو الفضاء الرقمي، تشتد الحاجة إلى احترام حقوقنا سواء عبر الإنترنت أو خارجه، الأمر الذي ينطبق بشكل خاص على الشباب، كونهم أبرز مستخدمي التكنولوجيات الرقمية والإنترنت. وفي الوقت نفسه، يُعدّ سدّ الفجوة الرقمية لضمان حق كل فرد في الاتصال الإلكتروني شرطاً أساسياً مسبقاً لإعمال حقوق الإنسان على شبكة الإنترنت.

ألف.5.11.1 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

تسهم التكنولوجيات الكثيفة البيانات، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في تهيئة بيئة رقمية تتزايد فيها قدرة الدول ومؤسسات الأعمال على تتبّع سلوك الناس، وتحليله، والتنبؤ به، لا بل على معالجته بدرجة لم يسبق لها مثيل. وإذا ما طُبقت هذه التكنولوجيات من دون ضمانات فعّالة، فقد تسفر عن تداعيات هامة على كرامة الإنسان واستقلاليتته وخصوصيته وممارسته حقوقه الإنسانية بوجه عام. وقد ترتّب نُظم الذكاء الاصطناعي تبعات سلبية على الحق في الخصوصية، بما في ذلك مثلاً في مجال إنفاذ القانون والأمن القومي والعدالة الجنائية وإدارة الحدود، وفي الخدمات العامة، وفي سياقات التوظيف وكذلك في إدارة المعلومات عبر الإنترنت.

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاطلاع على:

- موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان [بشأن الفضاء الرقمي وحقوق الإنسان](#).
- موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان [بشأن الخصوصية الرقمية وحقوق الإنسان](#).

ألف.6 ماذا يحدث إذا حالت بعض الحواجز أو العقبات دون ممارستي لحقوقي الإنسانية؟

غالباً ما تحول أعمار الشباب دون ممارستهم لحقوقهم الإنسانية. ومع ذلك، فإن عمر الشباب من الخصائص التي يمكن أن تتقاطع مع التمييز القائم على أسس أخرى، وتضيف إليه، وتضاعفه. قد تُتاح لك بعض الخيارات في حال شعرت أن حقوقك قد انتهكت، أو أن بعض الحواجز تقف عائقاً أمام ممارستك لحقوقك الإنسانية. ويمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة محلياً أو دولياً أو على الصعيدين معاً، اعتماداً على الموقف المحدّد الذي تواجهه والمكان الذي تعيش فيه.

ألف.6.1 لنتعمق أكثر ...

فيما يصعب تقديم إرشادات مفصّلة ومحدّدة قابلة للتطبيق على نطاق واسع عبر سياقات وظروف مختلفة، فقد ترغب في التفكير في الخيارات الممكنة. الأمن والسلامة من الأولويات الرئيسية، لذا يجب التأكد من أنك لا تعرّض نفسك إلى الأذى، بما في ذلك الضرر الذي قد يهدّد صحتك النفسية. كما ينبغي إجراء التقييم اللازم لتحديد ما إذا كنت تواجه تهديداً أو خطراً مباشراً. وترد معلومات إضافية عن الحماية في القسم بآء تحت السؤال "كيف يمكنني البقاء آمناً وحماية نفسي أثناء الدفاع عن حقوقي؟". بعد التأكد من أنك لا تعرّض نفسك لخطر الأذى، يمكن التفكير في مسارات العمل المحتملة.

فكر في الخيارات الأكثر فعالية لمعالجة الموقف الذي تواجهه، مع الأخذ في الاعتبار السُّبل المتاحة على المستويين المحلي والدولي. على سبيل المثال، قد تشمل الخيارات على الدعوة أو القيام بحملات من أجل إحداث تغيير قانوني أو سياسي، أو السعي إلى تحقيق العدالة من خلال النظام القانوني، مثل المحاكم، أو مزيج من الاثنين معاً. كما أن لطبيعة الحاجز أو العائق أو الانتهاك الحاصل دور أساسي في اختيار سُبل المعالجة، إلى جانب عوامل أخرى مثل ما إذا كان هذا الحاجز يؤثر على فرد واحد أو عدّة أفراد أو مجموعات أكبر من الناس بشكل جماعي.

ألف. الدعوة أو القيام بحملات من أجل إحداث تغيير قانوني أو سياسي

قد تكون الدعوة أو الحملات أكثر ملاءمة في الحالات التي تواجه فيها مجموعة كبيرة من الناس بشكل جماعي حواجز أو عقبات لممارسة حقوقهم. على سبيل المثال، لمعالجة مسألة برامج التدريب غير مدفوعة الأجر أو عدم الوصول إلى الحماية الاجتماعية للشباب. ويركز القسم بآء من مجموعة الأدوات هذه على الدعوة إلى الدفاع عن حقوق الشباب.

باء. التماس العدالة والإنصاف القانوني

تتطلب بعض انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان، من قبل دولة أو حكومة، اتخاذ إجراءات قانونية من خلال نظام العدالة، على سبيل المثال الإفراط في استخدام القوة ضد المتظاهرين السلميين.

وعلى الصعيد الوطني، تؤدي المؤسسات الوطنية المعتمدة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (المعروفة باسم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان) دوراً حاسماً في تعزيز ورصد التنفيذ الفعال للمعايير الدولية لحقوق الإنسان. تُنشط بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ولاية حماية حقوق الإنسان ومعالجة الانتهاكات الفعلية التي تطالها، والسعي إلى منع حدوثها ضمن ولايتها القضائية. تشمل ولاية المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان رصد انتهاكات حقوق الإنسان، والاستفسار عنها، والتحقيق فيها، والإبلاغ عنها. وقد تشمل أيضاً التعامل مع الشكاوى الفردية. كذلك، تؤدي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان دوراً هاماً في مساعدة الضحايا على تحديد سبل الانتصاف المناسبة لمعالجة ما قد تتعرض له حقوق الإنسان من انتهاكات وتجاوزات.

وقد يحظى الطابع الخاص لهذه المؤسسات كجسر بين الحكومة والمجتمع المدني بأهمية بالغة في جهود الوقاية من الانتهاكات، بسببٍ منها إفصاح المجال أمام معالجة الأسباب الهيكلية لهذه الانتهاكات.

ويضم التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان جميع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعتمدة في سائر أنحاء العالم. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول هذه المؤسسات، بما في ذلك تفاصيل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في بلدك، عبر الموقع الإلكتروني [لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان](#).

وعلى الصعيد الدولي، وضع عدد من الأدوات والآليات للتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، ورصد تنفيذ المعايير الخاصة بهذه الحقوق، وتعزيزها. ويضم القسم جيم من مجموعة الأدوات هذه مزيد من المعلومات عن استخدام الآليات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

ألف. 6.2 أبن يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

لمزيد من المعلومات المفصلة عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، يرجى زيارة:

- صفحة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على الإنترنت.
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن منع انتهاكات حقوق الإنسان.
- موقع التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على الإنترنت (GANHRI).

ألف. 7 كيف يمكنني تعزيز الوعي والمعرفة بحقوق الإنسان لدى الشباب؟

لا يمكن إعمال حقوق الإنسان إلا من خلال مطالبة الناس مطالبة واعية ومستمرة بحماية هذه الحقوق. ومن شأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان أن يعزز القيم والمعتقدات والمواقف التي تشجع جميع الأفراد على دعم الحقوق الخاصة بهم وحقوق الآخرين. كما أنه يتيح فهماً أوضح للمسؤولية المشتركة لكل شخص عن ترسيخ حقوق الإنسان كأمر واقع في كل مجتمع.

ويسهم التثقيف في مجال حقوق الإنسان إسهاماً أساسياً في منع انتهاكات حقوق الإنسان في الأجل الطويل، وهو استثمار هام في السعي إلى إرساء مجتمع عادل يحقق التقدير والاحترام لجميع حقوق الإنسان لجميع الأشخاص. والوصول إلى التثقيف في مجال حقوق الإنسان في فترة الشباب، أي في العمر الذي يكون فيه الأفراد قيمهم وبيدأون في استكشاف دورهم كأعضاء في مجتمع محلي ومجتمع أوسع، يؤثر تأثيراً بالغاً في تشكيل مشاركة الشباب في مجتمعاتهم المحلية ومجتمعهم ككل، وفي تعزيز هذه المشاركة.

وتركز المرحلة الرابعة (2020-2024) من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وهو مبادرة عالمية لدعم التثقيف في مجال حقوق الإنسان، على الشباب تحديداً. وسعياً إلى بناء مجتمعات شاملة وسلمية، تولى هذه المرحلة اهتماماً خاصاً للتعليم والتدريب في مجال المساواة وحقوق الإنسان وعدم التمييز، والإدماج واحترام التنوع. ويمكن [لخطة العمل](#) الخاصة بهذا البرنامج، والتي اعتمدها الدول في مجلس حقوق الإنسان، أن توفر أداة فعالة للدعوة إلى تعزيز جهود تثقيف الشباب في مجال حقوق الإنسان على المستوى الوطني. كما توفر هذه الخطة التوجيه المنهجي اللازم للتثقيف الفعال في مجال حقوق الإنسان، من أجل الشباب وبمشاركتهم ومن خلالهم.

وإن إتاحة [موارد](#) وفيرة لتتقيد الشباب في مجال حقوق الإنسان قد يساعدك في إطلاق مسيرتك كمرشد شاب في مجال حقوق الإنسان، أو في إثراء هذه المسيرة.

ألف. 7.1 أبن يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان.

ألف. 8 ما هي حقوقي إذا خالفت القوانين؟

يجب التعامل مع أي شخص تحت سن 18 عاماً تُنسب إليه تهمة ارتكاب جرم بموجب نظام قضاء الأحداث. وُضع نظام قضاء الأحداث للإقرار بالحالة الخاصة للأطفال والشباب الذين يخالفون القانون، ولتعزيز حمايتهم وتشجيع إعادة إدماجهم في المجتمع. وقد عمدت بعض البلدان، بما في ذلك النمسا وألمانيا وهولندا والسويد، إلى توسيع نطاق القواعد الخاصة بقضاء الأحداث لتشمل الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً. وتأتي هذه الخطوة تماثياً مع النتائج المستخلصة في المجال العلمي لعلم النفس التنموي والتي تشير بشكل متزايد إلى أن الشخص لا يصل إلى مرحلة النضج الكامل حتى بلوغ عمر 25 عاماً تقريباً.

ألف. 8.1 أبن يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

في عام 1985، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة [قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث](#)، والمعروفة باسم قواعد بيجين. وتشمل قواعد بيجين إرشادات وتعليمات بشأن كيفية التعامل مع الأحداث المحتكين بنظام العدالة، وتوصي الدول ببذل الجهود اللازمة لتوسيع نطاق المبادئ الواردة في نُظْم قضاء الأحداث لتشمل المجرمين البالغين صغار السن.

كما أصدرت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، وهي هيئة منشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أو لجنة خبراء حقوق الإنسان المستقلين المسؤولة عن رصد تنفيذ العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، عدداً من التعليقات العامة المهمة في سياق قضاء الأحداث، وذلك على النحو التالي:

- [التعليق العام رقم 21](#) بشأن المادة 10، المعاملة الإنسانية للأشخاص المحرومين من حريتهم، متاح باللغة الإنكليزية.
- [التعليق العام رقم 32](#) بشأن المادة 14، الحق في المساواة أمام المحاكم والهيئات القضائية وفي محاكمة عادلة.
- [التعليق العام رقم 35](#) بشأن المادة 9، حق الفرد في الحرية وفي الأمان على شخصه.

وبالإضافة إلى ما سبق، تجدر الإشارة أيضاً إلى لجنة حقوق الطفل، المعنية برصد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل [وتعليقها العام رقم 24](#) بشأن حقوق الطفل في نظام قضاء الأحداث.

لمزيد من المعلومات حول ماهية هيئات معاهدات الأمم المتحدة وكيفية عملها، انظر القسم جيم تحت عنوان "ما هي الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان؟".